

تفسير أبي السعود

يوسف الآية 111 أو على أن الأول لقومهم .

فنجى من نشاء هم الرسل والمؤمنون بهم وقرء فننجي على لفظ المستقبل بالتخفيف والتشديد وقرء فنجا .

ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين إذا نزل بهم وفيه بيان لمن تعلق بهم المشيئة .
لقد كان في قصصهم أي قصص الأنبياء وأممهم وينصره قراءة من قرا بكسر القاف أو قصص يوسف وإخوته .

عبرة لأولي الألباب لذوي العقول المبرأة عن شوائب أحكام الحس .

ما كان أي القرآن المدلول عليه بما سبق دلالة واضحة .

حديثا يفتري ولكن كان .

تصديق الذي بين يديه من الكتب السماوية وقرء بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي ولكن هو تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء مما يحتاج إليه في الدين إذ ما من أمر ديني إلا وهو يستند إلى القرآن بالذات أو بوسط .

وهدى من الضلالة .

ورحمة ينال بها خير الدارين .

لقوم يؤمنون أي يصدقونه لأنهم المنتفعون به وأما من عداهم فلا يهتدون بهداه ولا ينتفعون بجدواه عن رسول الله ﷺ علموا أرقاءكم سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هوناً عليه سكرات الموت وأعطاه القوة أن لا يحسد مسلماً تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس وأوله سورة الرعد